تحـرك عاجـل
الخشية من الاختفاء القسري لناشطيْن

"اختفى" الناشطان السياسيان اليمنيان الجنوبيان أنور إسماعيل وخالد الجنيدي في غضون أيام قليلة تفصل بينهما. ويُخشى أن يكونا من ضحايا الاختفاء القسري على أيدي قوات الأمن وعُرضة للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة.

لقد اختفى كل من **أنور إسماعيل** (38 عاماً) و**خالد الجنيدي** (42) عاماً في 28 و 31 أغسطس/آب على التوالي. فُفي 28 أغسطس/آب فُقد أنور إسماعيل عقب مظاهرة نُظمت في مدينة عدن بجنوب اليمن، ولم يره أحد بعد ذلك لتاريخ، بينما قال شهود عيان إن خالد الجنيدي اقتيد من محطة محروقات في عدن في 31 أغسطس/آب، بعد تعرضه للضرب وجرّه إلى داخل سيارة غير تابعة لجهة رسمية على أيدي مسلحين مجهولي الهوية يُعتقد أنهم من رجال الأمن.

وكان الناشطان قد اعتُقلا من قبل السلطات قي الأشهر الخيرة في ظروف مشابهة لظروف اختفائهما الحالية. ففي 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 قُبض على خالد الجنيدي من قبل جهاز الأمن الخاص، المعروف أيضاً باسم الأمن المركزي، واحتُجز بمعزل عن العالم الخارجي طوال معظم فترة اعتقاله البالغة 21 يوماً.وقد أُحيطت عائلته علماً باعتقاله بعد ستة أيام من القبض عليه.

واعتُقل أنور إسماعيل مرتين على الأقل خلال عام 2014، إحداها في مطلع مارس/آذار، ويدعي بأنه تعرَّض للتعذيب على أيدي قوات الأمن. وقد احتُجز الرجلان فترة من الزمن تتراوح بين أسبوع وثلاثة أسابيع قبل إطلاق سراحهما بدون تهمة أو محاكمة.

ويُعتبر أنور إسماعيل وخالد الجنيدي من النشطاء القياديين في الحراك الجنوبي، وهو ائتلاف لجماعات المعارضة السياسية في جنوب اليمن، ما برح يطالب بالانفصال عن الشمال.

يرجى كتابة مناشدات باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن الآتي:

- حث السلطات اليمنية على الكشف عن مكان وجود أنور إسماعيل وخالد الجنيدي، وضمان حمايتهما من التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، والسماح لهما بالاتصال بعائلتيهما وتوكيل محامين من اختيارهما فوراً؛

- حث السلطات على نقلهما فوراً إلى مركز اعتقال معترف به، وتوجيه تهم لهما بارتكاب جرائم جنائية معترف بها بشكل عاجل، أو إطلاق سراحهما فوراً وبلا قيد أو شرط، والتشديد على أن الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير والتجمع السلمي مكفول بموجب القانون الدولي.

يرجى إرسال المناشدات قبل 17 أكتوبر/تشرين الأول 2014 إلى:

وزير الداخلية معالي السيد عبدة حسين محسن الترب وزارة الداخلية صنعاء الجمهورية اليمنية فاكس:532 514 1 967+ 899 331 1 967+ بريد إلكتروني: moi@yemen.net.ye المخاطبة: معالي الوزير	محافظ عدن وحيد علي رشيد ص ب 6013 خور مكسر عدن الجمهورية اليمنية فاكس:6996 224 2 967+ بريد إلكتروني: adengov8@gmail.com المخاطبة: السيد وحيد علي رشيد	وإرسال نسخ إلى: وزير حقوق الإنسان معالي الأستاذة حورية أحمد مشهور وزارة حقوق الإنسان صنعاء الجمهورية اليمنية فاكس: 833 444 1 967+ بريد إلكتروني: mshr@y.net.ye

ويرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. كما يرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

أما إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

رقم الوثيقة: UA: 223/14: MDE 31/009/2014 بتاريخ:
5 سبتمبر/أيلول 2014

تحـرك عاجـل
الخشية من الاختفاء القسري لناشطيْن

معلومات إضافية

ما فتئت الاحتجاجات في جنوب اليمن تحدث على نحو متفرق منذ عام 2007، عندما بدأ جنود متقاعدون من الجنوب احتجاجات اشتكوا فيها من أنهم لم يتلقوا المعاملة نفسها التي يتلقاها زملاؤهم الجنود من شمال البلاد، سواء في العمل والرواتب والتقاعد. ومنذ ذلك الحين تحوَّلت الاحتجاجات على التمييز الذي يُمارس ضد الجنوبيين تدريجياً إلى مطالب بالانفصال، واستمرت بعد الإطاحة بالنظام السابق في عام 2011.

والحراك الجنوبي (المعروف اختصاراً باسم الحراك) هو ائتلاف فضفاض يضم جماعات سياسية، يدعو العديد منها إلى الانفصال السلمي لليمن الجنوبي، الذي كان بلداً مستقلاً حتى إعلان الوحدة مع الشمال في عام 1990. ويبدو أن الحراك انبثق عقب احتجاجت عام 2007 وبدأ ينظم مظاهراته الخاصة ضد ما يتصور أنه يمثل فشل الحكومة في التصدي للتمييز الذي يُمارس ضد الشعب في جنوب البلاد.

وقد ردت الحكومة على تلك الاحتجاجات بقبضة حديدية. فقد قُتل عشرات المتظاهرين في المظاهرات أو بالقرب منها. وفي العديد من الحالات يبدو أن هؤلاء قُتلوا بالرصاص بصورة غير قانونية، في الوقت الذي لم يكونوا يشكلون أي خطر على قوات الأمن أو غيرهم. ومنذ بدء الاحتجاجات في عام 2007، قامت قوات الأمن بتوقيف واحتجاز آلاف المتظاهرين والمارة، فضلاً عن الزعماء والنشطاء في الحراك الجنوبي.

الاسم: أنور إسماعيل وخالد الجنيدي